المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 29-11-2007
العـــدد : 14402
الصفحـات : 9
المسلسل : 55

يقام بعد غدٍ تحت رعاية خادم الحرمين بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض

مؤتمر (تقنية المعلومات والأمن الوطني) يبحث طرائق توظيف تقنية المعلومات في رصد الظواهر الإجرامية ومعالجتها

الأمير مقرن بن عبدالعزيز : أول فائدة نستفيدها من هذا المؤتمر هي تعريف قادة الرأي والفكر والمواطنين عموماً بأن رئاسة الاستخبارات العامة منفتحة على المجتمع

المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 29-11-2007 العـــدد : 14402
الصفحـات : 9 المسلسل : 55

▪ تحت رعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين ينطلق اليوم مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني والذي تنظمه رئاسة الاستخبارات العامة ويستمر إلى يوم الثلاثاء ٢٤ ذي القعدة ١٤٢٨هـ الموافق ٤ ديسمبر٢٠٠٧م وهو المؤتمر الأول الذي تنظمه الرئاسة منذ تأسيسها قبل خمسين عاماً.

ويهدف المؤتمر إلى إتاحة الفرصة للباحثين والمهتمين للالتقاء والتحاور حول توظيف واستخدامات تقنية المعلومات الحديثة في المجالات الأمنية، وذلك من خلال تحفيز وتشجيع الباحثين في مجالات التقنية الحديثة على توطين هذه التقنيات بما يخدم الأمن الوطني بمفهومه الشامل، وتشجيع التواصل بين المؤسسات الأمنية والباحثين والخبراء في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، ورصد إيجابيات وسلبيات تقنية المعلومات والاتصالات في مجال الأمن الوطني، وأيضاً إطلاع العاملين في المؤسسات الأمنية على الابتكارات والتطورات الحديثة في مجال تقنية المعلومات الأمنية.

محاور المؤتمر

وتسعى رئاسة الإستخبارات العامة من خلال هذا المؤتمر للتواصل المباشر مع الباحثين والمهتمين بتقنية المعلومات الحديثة، وإثراء الجانب البحثي والمعرفي في مجالات تقنية المعلومات والأمن الوطني بالإضافة إلى فئات المجتمع المختلفة، كما تسعى لإثراء الجانب المعرفي وزيادة الخبرات المكتسبة لدى منسوبي الرئاسة ومنسوبي أجهزة الأمن الوطني وذلك عن طريق معرفة الجوانب التقنية والتطبيقات الفنية التي يمكن استخدامها في مجال المعلوماتية بمفهومها الشامل لخدمة صنّاع القرار ومتخذيه، ويتناول المؤتمر العديد من المحاور المهمة كدور تقنية المعلومات في تعزيز الأمن الاجتماعي ومن ذلك توظيف تقنية المعلومات في مجالات الأمن الاجتماعي وتطبيقات تقنية المعلومات ودورها في رصد الظواهر الإجرامية في المجتمع، والآثار الاجتماعية لجرائم تقنية المعلومات، ودور تقنية المعلومات في تشكيل الفكر والسلوك الاجتماعي، ودور المؤسسات الاجتماعية والتربوية في التبصير بجرائم تقنية المعلومات والحد منها، أما المحور الثاني فهو دور تقنية المعلومات في تعزيز الأمن الاقتصادي ومن ذلك آثار تقنية المعلومات على الأمن الاقتصادي، وتوظيف تقنية المعلومات في رصد مظاهر الجرائم الاقتصادية والحد منها وأنماط تقنية المعلومات المستخدمة في حماية المواقع المالية والاقتصادية، والأساليب الإلكترونية في تداول النقود وسبل حمايتها، ودور تقنية المعلومات في استشراف المخاطر التي تهدد الاقتصاد الوطني، والمحور الثالث هو دور تقنية المعلومات في الأمن السياسي ومن ذلك التوجهات السياسية والفكرية لمصادر المعلومات الإلكترونية وتوظيف تقنية المعلومات في تحليل الخطاب السياسي، ودور مراكز المعلومات في

المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 29-11-2007 العـــدد : 14402
الصفحـات : 9 المسلسل : 55

دعم القرار السياسي. ودور تقنية المعلومات في الحد من الصراعات الإقليمية والدولية والمحور الرابع هو تقنية المعلومات في خدمة رجال الأمن. ومن ذلك التحديات التشريعية والنظامية لتقنية المعلومات في مجال الأمن الجنائي، ودور مراكز المعلومات في التخطيط ودعم القرارات الأمنية، والأساليب الحديثة والمهارات المتقدمة في التحقيق في الجرائم الإلكترونية، والاستخدامات غير المشروعة لتقنية المعلومات والاتصال، ودور تقنية المعلومات في التنسيق بين المؤسسات الأمنية، ودور تقنية المعلومات في معالجة الظواهر الإرهابية، والعلاقة بين تقنية المعلومات والجرائم المنظمة، والمحور الخامس التطبيقات التقنية في مجال الأمن الوطني ومثال ذلك دور تقنية المعلومات في إدارة الأزمة المعلوماتية، والمتطلبات الفنية والتقنية للبنية التحتية لتقنية المعلومات في المجال الأمني، والأدلة الرقمية ودورها في كشف الجريمة، وأنظمة التشفير وإخفاء البيانات، وأنظمة حماية وأمن مراكز المعلومات والشبكات والإنترنت، أنظمة الرقابة والتحكم والتتبع الإلكتروني، وأنظمة تعدين البيانات والاستخلاص والاستشراف المعرفي.

الجدير بالذكر أن سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الإستخبارات العامة كان قد عقد مؤتمراً بهذه المناسبة مؤتمراً صحفيا في مقر معهد التوجيه المعنوي في حي النخيل بالرياض تحدث فيه عن اهمية تقنية المعلومات في المجالات التي تمس الأمن الوطني وإستغلال أي أعمال علمية تخدم امن الدولة والمجتمعات الإنسانية وعن توقعاته للفوائد التي يمكن الحصول عليها من هذه الندوة يقول سموه إن أول فائدة نستفيدها من هذا المؤتمر هو تعريف قادة الرأي والفكر والمواطنين عموماً بأن رئاسة الإستخبارات العامة منفتحة على المجتمع، وتعمل لمصلحة أمن الوطن والمواطن وأنها قطاع حيوي يرعى البحث العلمي، الفائدة الثانية هي مسألة الشراكة مع وسائل الإعلام ورجال الفكر بالتوعية بإيجابيات وسلبيات تقنية المعلومات الحديثة، وما اهتمامكم ومتابعكم لأعمال الرئاسة التي نلمسها ونشيد بها إلا ثمرة لهذا المؤتمر فالمؤتمر بالنسبة لنا يتجاوز مسألة المناسبة في حد ذاتها إلى التواصل والحوار مع العلماء والمتخصصين والإعلاميين وقادة الفكر، والفائدة الثالثة هي استفادة منسوبي الرئاسة من نتائج هذا المؤتمر في تحسين الأداء فهناك الكثير ومن المفاهيم العلمية والتطبيقات الحديثة لتقنية المعلومات نعتبرها محل تقدير واهتمام منسوبي الرئاسة.

الأمير مقرن بن عبدالعزيز

متابعة - م. أمان الخالد

*** لماذا هذا المؤتمر في هذا الوقت بالذات؟**

- أوضحت أبحاثنا ودراساتنا أن العالم في الألفية الجديدة يتحرك نحو ما يسمى بالأمن الفضائي الكوني، لذلك أردنا أن نهيئ أنفسنا ونكون مشاركين وليس مستهلكين للمعرفة في جوانب تقنية المعلومات والأمن الوطني، وأية أعمال علمية تخدم أمن الدول والمجتمعات الإنسانية نحن معها ومشاركون فيها هذا من جانب ومن جانب آخر وعلى المستوى المحلي فقد أصدرت حكومة خادم الحرمين الشريفين في السنوات الأخيرة العديد من التشريعات التي تخدم بيئة العمل الإلكترونية في القطاعين الحكومي والخاص، وهذه البيئة الجديدة تحتم علينا في رئاسة الإستخبارات كقطاع منتج وفاعل في المجتمع أن نواكبها ونشارك في دراسة آثارها على منظومة الأمن الوطني بمفهومه الشامل ونحن نعي أن هناك إرتباط بين استخدامات تقنية المعلومات الحديثة والحالة السياسية والأمنية والإقتصادية والإجتماعية.

*** ماذا عملت المملكة في مجالات توظيف تقنية المعلومات؟**

- لقد اهتمت القيادة العليا في المملكة بمجالات إستخدام تقنية المعلومات في القطاعين الحكومي والخاص وتجسد ذلك الاهتمام في الأمر السامي الكريم الذي صدر عام

المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 29-11-2007 العـــدد : 14402
الصفحـات : 9 المسلسل : 55

١٤٢٤هـ المتضمن وضع خطة لتقديم الخدمات والمعاملات الحكومية إلكترونياً، ولقد عملت الحكومة على توفير بيئة العمل المناسبة لتطبيقات تقنية المعلومات من خلال بعض التشريعات والتنظيمات للاستفادة القصوى من هذه التقنية والحد من سلبياتها، حيث أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله أننا لن نبقى جامدين والعالم من حولنا يتغير.

*** ما توقع سموكم من مدى الإفادة من نتائج هذا المؤتمر في الرئاسة؟**

- أول فائدة إستفدناها من هذا المؤتمر هو تعريف قادة الرأي والفكر والمواطنين عموماً بأن رئاسة الإستخبارات العامة منفتحة على المجتمع، وتعمل لمصلحة أمن الوطن والمواطن وأنها قطاع حيوي يرعى البحث العلمي، الفائدة الثانية هي مسألة الشراكة مع وسائل الإعلام ورجال الفكر بالتوعية بإيجابيات وسلبيات تقنية المعلومات الحديثة، وما اهتمامكم ومتابعكم لأعمال الرئاسة التي نلمسها ونشيد بها إلا ثمرة لهذا المؤتمر فالمؤتمر بالنسبة لنا يتجاوز مسألة المناسبة في حد ذاتها إلى التواصل والحوار مع العلماء والمتخصصين والإعلاميين وقادة الفكر، والفائدة الثالثة هي استفادة منسوبي الرئاسة من نتائج هذا المؤتمر في تحسين الأداء فهناك الكثير ومن المفاهيم العلمية والتطبيقات الحديثة لتقنية المعلومات نعتبرها محل تقدير واهتمام منسوبي الرئاسة.

*** ما مدى تعاون الرئاسة مع أجهزة الإستخبارات الأخرى في العالم؟**

- الرئاسة منذ تأسيسها تتعاون مع جميع أجهزة الإستخبارات في العالم نحن لا نعيش بمفردنا في هذا العالم والعولمة تحتم علينا جميعاً أن نتكاتف ونتعاون لما فيه صالح المجتمعات الإنسانية، لا أعتقد أن هناك أي جهاز استخباري يرضى بأن تتضرر أي دولة أو مجتمع من الأعمال الإرهابية والتخريبية والأصل في الأشياء هو السلام والأمن، وأي اتفاقيات أو تحالفات تخدم هذا الأصل نحن نؤيده ونتعاون في سبيله، والمملكة منذ تأسيسها وقعت على الكثير من الاتفاقيات الدولية التي تحمي الإنسان في أي مكان في العالم وتوفر الأمن والسلام.

*** ماذا عملت الرئاسة لنشر الثقافة الإلكترونية وتشجيع التواصل بين المؤسسات الإعلامية من جانب والرئاسة من جانب آخر؟**

- نشر الثقافة الإلكترونية يقع في اختصاص أجهزة أخرى متعددة في الدول، فكل مؤسسة عليها دور تثقيف منسوبيها بهذه التقنية، أما الجزء الثاني من السؤال فنحن نشجع التواصل وبناء العلاقات الإعلامية مع وسائل الإعلام وقد اتخذت الرئاسة خطوة إيجابية في سبيل بناء العلاقة مع وسائل الإعلام والكتاب ومثقفي المجتمع من خلال لقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز مساعد رئيس الإستخبارات العامة المشرف العام على مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني مع الإعلاميين والإعلاميات والأكاديميين خلال الفترة القصيرة الماضية في جدة.